[325] نفسي، يا عظيم يرجى لكل عظيم، اغفر لي العظيم، فانه لا يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم. ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا فسمعته يقول: أعوذ بنور وجهك الذي أضاءت له السماوات والأرضون، وانكشفت له الظلمات، وصلح عليه أمر الأولين والاخرين من فجأة نقمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن زوال نعمتك، اللهم ارزقني قلبا تقيا نقيا، ومن الشرك بريئا، لا كافرا ولا شقيا. ثم عفر خديه في التراب فقال: عفرت وجهي في التراب، وحق لي أن أسجد لك. فلما هم رسول ا صلى ا عليه وآله بالانصراف هرولت إلى فراشها، فأتى رسول ا صلى ا عليه وآله فراشها وإذا لها نفس عال، فقال لها رسول ا: ما هذا النفس العالي أما تعلمين أي ليلة هذه ؟ هذه ليلة النصف من شعبان، فيها تقسم الأرزاق، وفيها تكتب الاجال، وفيها يكتب وفد الحاج، وإن ا ليغفر في هذه الليلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزي كلب (1) وينزل ا تعالى ملائكته من السماء إلى الأرض بمكة (2). فصل (48) فيما نذكره من رواية اخرى بسجدات ودعوات عن النبي صلى ا عليه وآله ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمة ا عليه رواها عن بعض نساء النبي صلى ا عليه وآله قالت: كان رسول ا صلى ا عليه وآله في ليلة التي كان

_____ 1 - يعنى معزي بنى كلب وكانوا هم صاحب معزي.

2 (عنه البحار 98: 415 - 417، رواه الصدوق في فضائل الاشهر الثلاثة: 3: عنه البحار 97: 88 اورده ايضا في مصباح المتهجد 2: 841. (*).

_____